

## بودي كونتور» أكثر عمليات التجميل طلباً



د.إيمان مصطفى

د.موهان رانجاسوامي

د.محمد غزال

د.عبدالرزاق جرعتلي

### متابعة: إيمان عبدالله آل علي

أكد أطباء أن عمليات الشفط ونقل الدهون ونحت الجسم أو ما يسمى «بودي كونتور» وإعادة تشكيل الأنف، وجراحة الجفن، وشد البطن، وشد الوجه تعتبر الأكثر طلباً. وأوضحوا أن سبب تلك الزيادة هو تأثير منصات التواصل الاجتماعي والحياة في عالم افتراضي طوال الوقت، بمشاهدة صور وفيديوهات لأجسام منحوتة لمؤثرين في السوشيال ميديا.

أوضح الأطباء أن ثمة مرضى غير راضين عن النتائج، بسبب توقعات غير منطقية وغير واقعية، ورغبتهم في الحصول على نتائج سريعة في وقت أقصر من الطبيعي، وغالباً تكون النتائج غير مرضية لبعض المرضى، نتيجة عدم الشرح الكافي والتفصيلي للنتائج قبل الإجراء التجميلي، خاصة إذا كانت التجربة الأولى للمريضة أو المريض.

توقعات غير منطقية

وأكد د. محمد غزال، أخصائي جراحة التجميل في مستشفى الأكاديمية الأمريكية للجراحة التجميلية، أن أبرز عمليات التجميل الأكثر طلباً هي عمليات الشفط ونقل الدهون ونحت الجسم أو ما يسمى «بودي كونتور»، خاصة مع تقدم التكنولوجيا من الأجهزة المساعدة المستخدمة لنحت الجسم، فما كان غير ممكن في السابق أصبح من العمليات الروتينية مع جراح التجميل المتمرس. وسبب تلك الزيادة هو تأثير منصات التواصل الاجتماعي والسوشيال ميديا فأصبحنا نعيش في عالم افتراضي طوال الوقت نطالع صور وفيديوهات لأجسام منحوتة لمؤثرين على السوشيال ميديا، وجراحة التجميل حل سحري للحصول على قوام جذاب يرضي التطلعات

وأرجع السبب الرئيسي لعدم رضا مرضى التجميل عن النتائج هو التوقعات غير المنطقية وغير الواقعية، ولذلك تعد الاستشارة ما قبل إجراء التدخل الجراحي التجميلي هو أهم خطوة في رأيي لإجراء الجراحة التجميلية ونجاحها، ولذلك هنا واجب على الجراح توضيح وتوصيل كافة المعلومات لمن يستشيريه قبل الإجراء، وفي ذات الوقت واجب على المريض الفهم والاستفسار ومعرفة أبعاد الجراحة التي سيقدم عليها

### بعد الجائحة

وأكد د.موهان رانجاسوامي، أخصائي الجراحة التجميلية في مستشفى الأكاديمية الأمريكية للجراحة التجميلية، أن من أكثر عمليات التجميل الأكثر طلباً هي «شفط الدهون» لنحت الجسم خصوصاً بعد الخروج من جائحة كوفيد 19 حيث إن أغلب الناس زاد وزنهم نظراً لعدم الحركة وعدم الخروج، وكذلك عدم قدرتهم على ممارستهم حياتهم بشكل طبيعي، ويرى البعض أنه من المهم شفط الدهون خصوصاً بعد التخلص من الوزن الزائد، لكن يوجد دهون عنيدة في بعض المناطق لا يمكن التخلص منها إلا عن طريق شفطها جراحياً

وأوضح أن عمليات شفط الدهون تقوم بنحت الجسم والتخلص من الدهون العنيدة في مناطق معينة بالجسم

### إقناع المريض

وأكد د. صالح سعد، كاظم، استشاري جراحة تجميلية في المستشفى الكندي التخصصي دبي: «إن طبيعة الناس لا تتقبل التغيير ببساطة، والبعض يفرح بالنتائج والبعض الآخر يكون بحاجة إلى بعض الوقت، ولفهم الموقف، حاول إقناع المريض بطريقة مرنة أنه لا يمكن لأحد أن يضمن النتائج والنتائج تحتاج إلى وقت للتحسين، تحدث عن تجربة الطبيب وتاريخه وجودة الخدمة وعن العمليات السابقة والنتائج

### نضارة الوجه

وأكدت د.إيمان مصطفى أخصائية تجميل في عيادة أستيتيكا الجميرا، أنه من أبرز عمليات التجميل التي يطلبها مختلف الأعمار من النساء والرجال هي النضارة، فالكل يرغب في بشره نضرة وصحية، فما تطلبه كل الفئات والأعمار من النساء والرجال هو نضاره الوجه والبوتوكس، حيث الكل يتطلع الآن للظهور ببشرة صحية أكثر نضاره وشباب وبدون تجاعيد، هناك نسبة لا يستهان بها من المرضى الذين يقدمون على إجراء جراحة تجميلية لا تعجبهم النتائج وفي بعض الأحيان تكون مخيبه لآمالهم وتوقعاتهم، وغالباً تكون النتائج غير مرضيه لبعض المرضى، نتيجة عدم الشرح الكافي والتفصيلي الواضح للنتائج قبل الإجراء التجميلي خاصة إذا كانت هي التجربة الأولى له بالقيام بهذا الإجراء، كما يجب العلم أنه ليست كل إجراءات التجميل المختلف يمكن الحصول منها على نتائج مباشرة بعد الجلسة

وأكد د. عبد الرزاق جرعتلي أخصائي أنف وأذن وحنجرة في مستشفى إل إن إم سي رويال الشارقة، أن أكثر العمليات المطلوبة بالدولة هي عمليات تصحيح الأنف بسبب مشكلات في التنفس، وبشكل عام عملية انحراف الأنف، يضطر المريض لإجراء عملية تجميل أنف بسبب تغير شكل الأنف.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.